@ 119 @ نالوا منكم ونلتم منهم وذلك تسلية للمؤمنين بالتأسي ! 2 2 ! تسلية أيضا عما جرى يوم أحد ! 2 2 ! متعلق بمحذوف تقديره أصابكم ما أصابهم يوم أحد ليعلم والمعنى ليعلم ذلك علما ظاهرا لكم تقوم به الحجة ! 2 2 ! من قتل من المسلمين يوم أحد ! 2! 2 أي يظهر وقيل يميز وهو معطوف على ما تقدم من التعليلات لقصة أحد والمعنى أن إدالة الكفار على المسلمين إنما هي لتمحيص المؤمنين وأن نصر المؤمنين على الكفار إنما هو ليمحق ا الكافرين أي يهلكهم ! 2 2 ! أم هنا منقطعة مقدرة ببل والهمزة عند سيبويه وهذه الاية وما بعدها معاتبة لقوم من المؤمنين صدرت منهم أشياء يوم أحد ! 2 2 ! خوطب به قوم فاتتهم غزوة بدر فتمنوا حضور قتال الكفار مع النبي صلى ا عليه وسلم ليستدركوا ما فاتهم من الجهاد فعلى هذا إنما تمنوا الجهاد وهو سبب الموت وقيل إنما تمنوا الشهادة في سبيل ا ! 2 2 ! المعنى أن محمدا صلى ا عليه وسلم رسول كسائر الرسل قد بلغ الرسالة كما بلغوا فيجب عليكم التمسك بدينه في حياته وبعد موته وسببها أنه صرخ صارخ يوم أحد إن محمدا قد مات فتزلزل بعض الناس ! 2 2 ! دخلت ألف التوبيخ على جملة الشرط والجزاء ودخلت الفاء لتربط الجملة الشرطية بالجملة التي قبلها والمعنى أن موت رسول ا صلى ا عليه وسلم أو قتله لا يقتضي انقلاب أصحابه على أعقابهم لأن شريعته قد تقررت وبراهينه قد صحت فعاتبهم على تقدير أن لو صدر منهم انقلاب لو مات صلى ا عليه وسلم أو قتل وقد علم أنه لا يقتل ولكن ذكر ذلك لما صرخ به صارخ ووقع في نفوسهم ! 2 2 ! قال علي بن أبي طالب رضي ا عنه الثابتون على دينهم ! 2 2 ! نصب على المصدر لأن المعنى كتب الموت كتابا وقال ابن عطية نصب على التمييز ! 2 2 ! في ثواب الدنيا مقيد بالمشيئة بدليل قوله عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ! 2 2 ! الفعل مسند إلى ضمير النبي ومعه ربيون على هذا في موضع الحال وقيل إنه مسند إلى الربيين فيكون ربيون على هذا مفعولا لما لم يسم فاعله فعلى الأول يوقف على قوله قتل ويترجح الأول بما صرخ به الصارخ يوم أحد إن محمدا قد مات فضرب لهم المثل بنبي قتل ويترجح الثاني بأنه لم يقتل قط نبي في محاربة ! 2 2 ! علماء مثل ربانيين وقيل جموع كثيرة ^ فما